

الباب الثالث

مناهج البحث

وفقا لسوجيونو، تفسير منهج البحث التربوي على أنها طريقة علمية للحصول على بيانات صحيحة بهدف العثور عليها وتطويرها وإثباتها ، وهي معرفة خاصة بحيث يمكن استخدامها بدورها لفهم وحل وتوقع المشاكل في مجال التعليم.¹ أما منهج البحث التي تستخدمها الباحثة هي:

أ. منهج البحث و نوعه

منهج البحث المستخدم هو المنهج الكمي. المنهج الكمي هو طريقة بحثية تقوم على فلسفة الوضعية ، وتستخدم للبحث في مجموعة معينة أو عينة ، ويتم عموما تقنيات أخذ العينات بشكل عشوائي ، وجمع البيانات باستخدام أدوات البحث ، وتحليل البيانات هو الكمية / الإحصائية بهدف اختبار فرضية ثابتة².

أما معايير البحث الكمي هو كما يلي:³

١. التصميم واضحة و مفصلة

٢. لغراض يوضح العلاقة بين المتغيران

¹ Sugiyono, *Metode Penelitian Pendidikan Pendekatan Kuantitatif, Kualitatif dan R&D* (Bandung: Alfabeta, 2016), 6.

² Sugiyono, *Metode Penelitian Pendidikan Pendekatan Kuantitatif, Kualitatif dan R&D* (Bandung: Alfabeta, 2016), ١٤.

³ Sugiyono, *Metode Penelitian Pendidikan Pendekatan Kuantitatif, Kualitatif dan R&D* (Bandung: Alfabeta, 2016), ٢٣.

٣. لغرض اختبار النظرية

النوع من هذا البحث هو سببية مقارنة أو علاقة سببية. يبدأ البحث بأثر رجعي من خلال وصف الوضع الحالي الذي يعتبر نتيجة عوامل سابقة، ثم يحاول الرجوع الى الوراء لتحديد العوامل التي يشتهب في أنها السبب و تعمل في الماضي.^٤ كان الغرض من هذا البحث هو تحديد تأثير و تحليل المتغيرات المستقلة على المتغير التابع. تبدأ أنشطة الباحثة بتحديد تأثير المتغير الأول مقابل المتغيرات الأخرى، ثم ابحث عن المتغيرات السببية المحتملة. على وجه التحديد، يصف هذا البحث تأثير وسائل التواصل الاجتماعي واتساب (WhatsApp) في نتائج التعلم اللغة العربية لدى طلاب الصف الحادي عشر في المدرسة الثانوية ابتداء الفلاح بقدس سنة دراسية ٢٠٢٠ / ٢٠٢١ م. أما فيما يتعلق بمعالجة البيانات، فقد استخدمت الباحثة تحليل .SPSS.

ب. ميدان البحث

ميدان البحث هو المكان الذي تقع فيه عملية الدراسة. تم إجراء موقع البحث في المدرسة الثانوية ابتداء الفلاح بقدس سنة دراسية ٢٠٢٠ / ٢٠٢١ م.

⁴ Baso Intang Sappaile, "Konsep Penelitian Ex-Post Facto," *Jurnal Pendidikan Matematika*, Vol. 1 no. 2, Juli 2010: 105-106.

ج . مجتمع البحث و عينته

مجتمع البحث هو كل الأعراض / الوحدة التي سيتم التحقيق فيها.^٥
 ركز مجتمع البحث في هذا البحث على الصف الحادي عشر في المدرسة
 الثانوية ابتداء الفلاح بقدرس هو ٢٥٦ طالبا
 و أما العينة هي جزء من مجتمع البحث المراد دراستها.^٦ في هذا
 البحث أخذت الباحثة عينة من فئة بعض من مجتمع البحث. وكانت العينة
 من هذا البحث ١٤٩ طلاب الصف الحادي عشر بنسبة دلالة ٥%.

د . متغير البحث

متغير البحث هو سمة أو قيمة شخص أو كائن أو نشاط له اختلاف
 معين وضعه الباحث ليتعلم ثم استخلاص الاستنتاجات.^٧ في هذا البحث،
 فإن استخدام أسلوب العلاقات السببية هو علاقة السبب والنتيجة. إذن هناك
 متغيرات في هذا البحث يحتوي على :
 ١ . المتغيرات المستقلة (متغيرات تؤثر) هي المتغيرات التي تؤثر أو هي سبب
 تغييرها أو بداية المتغيرات التابعة (ملزمة).^٨ المتغيرات المستقلة في هذا
 البحث هي وسائل التواصل الاجتماعي واتساب.

⁵ Priyono, *Metode Penelitian Kuantitatif* (Sidoarjo: Zifatama Publishing, 2008), 104.

⁶ Priyono, *Metode Penelitian Kuantitatif* (Sidoarjo: Zifatama Publishing, 2008), 104.

⁷ Sugiyono, *Metode Penelitian Pendidikan Pendekatan Kuantitatif, Kualitatif dan R&D* (Bandung: Alfabeta, 2016), 61.

⁸ Sugiyono, *Metode Penelitian Pendidikan Pendekatan Kuantitatif, Kualitatif dan R&D* (Bandung: Alfabeta, 2016), 61.

٢. المتغيرات التابعة (متغيرات متأثرة) هي نتيجة، وذلك بسبب عدم وجود متغيرات المستقلة.^٩ المتغيرات التابعة في هذا البحث هي نتائج التعلم اللغة العربية.

هـ. التعريف العملي

يهدف التعريف العملي إلى توفير حدود أو معنى المتغير من خلال تفصيل ما يجب على الباحثة فعله لقياس المتغير. عنوان هذا البحث " تأثير وسائل التواصل الاجتماعي واتساب (WhatsApp) في نتائج التعلم اللغة العربية لدى طلاب الصف الحادي عشر في المدرسة الثانوية ابتداء الفلاح بقدس سنة دراسية ٢٠٢٠ / ٢٠٢١ م ". التعريف العملي للمتغيرات في هذه الدراسة هي كما يلي :

١. وسائل التواصل الاجتماعي واتساب

تطبيق مراسلة مزود بميزات إرسال واستقبال وسائط متنوعة. يوفر استخدام تطبيق واتساب في التعلم تسهيلات التعلم التعاوني عبر الإنترنت بين المعلمين والطلاب. تشمل الميزات التي يمكن تفعيلها: الرسائل النصية والصور والمستندات وتحديد الموقع الجغرافي والمكالمات الصوتية. طريقة قياسه هي التحقق من الاستبيان.

⁹ Sugiyono, *Metode Penelitian Pendidikan Pendekatan Kuantitatif, Kualitatif dan R&D* (Bandung: Alfabeta, 2016), 61.

٢. نتائج التعلم

نتائج التعلم هي قدرة يتم تحقيقها من قبل شخص أو فرد في الموضوع بعد المرور بعملية التعلم. كانت نتائج التعلم في هذه الدراسة هي إتقان الطلاب لمادة اللغة العربية. كيفية قياسه عن طريق التحقق من قيمة نتائج التعلم.

و. اختبار أدوات البيانات

١. اختبار الصدق

الصدق مصطلح يصف قدرة الأداة على قياس ما تريد قياسه. تعني الصدق مناقشة صلاحية أداة قياس للحصول على البيانات.^{١٠} يتم إجراء اختبار الصدق لإظهار درجة صدق الأداة بحيث يمكن استخدامها في البحث وإنتاج بيانات موثوقة. يُقال أن الأداة صدق إذا كانت قيمة $r < 1$ عدد $r < 1$ جدول .

٢. اختبار الثبات

الثبات هو قدرة أداة القياس على أن تظل متسقة على الرغم من وجود تغييرات في الوقت المناسب.^{١١} لإجراء اختبارات الثبات يمكن استخدام SPSS باستخدام اختبار إحصائي Cronbach Alpha.

¹⁰ Syahrums dan Salim, *Metodologi Penelitian Kuantitatif* (Bandung: Citapustaka, 2012), 133.

¹¹ Syahrums dan Salim, *Metodologi Penelitian Kuantitatif* (Bandung: Citapustaka, 2012), 135.

ويقال إن أداة يمكن الثبات عليها إذا كانت القيمة التي تم الحصول عليها من اختبار إحصائي Cronbach Alpa $< 0,60$.

ز. طريقة جمع البيانات

تعتبر طريقة جمع البيانات أهم خطوة في البحث، لأن الغرض الرئيسي من البحث هو الحصول على البيانات. أما طريقة جمع البيانات التي تستخدمها الباحثة لجمع البيانات فهي:

١. الملاحظة

الملاحظة هي تقنية جمع البيانات بطريقة أكثر تحديدا بالمقارنة مع تقنيات أخرى. لا تقتصر الملاحظة على الناس، ولكن أيضا على الأشياء الطبيعية الأخرى. يتم تنفيذ هذه الطريقة لجمع البيانات عن حالة المدرسة وبيئتها ومعرفة حالة تعلم اللغة العربية.

٢. الاستبيان

تقنية جمع البيانات التي استخدمها الباحثة في هذا البحث هو استبيان. الاستبيان هو تقنيات لجمع البيانات من خلال عدد من الأسئلة المكتوبة للحصول على معلومات البيانات من مصادر البيانات أو المستجيبين^{١٢}. تستخدم هذه الطريقة لمعرفة كيفية تطبيق وسائل التواصل الاجتماعي واتساب (WhatsApp) في تعلم

¹² Syahrudin dan Salim, *Metodologi Penelitian Kuantitatif* (Bandung: Citapustaka, 2012), 135.

اللغة العربية على نتائج التعلم الطلاب. للمتغير X باستخدام استبيان حول استخدام التواصل الاجتماعي واتساب. المقياس الذي استخدم في هذا البحث هو مقياس ليكرت. يحتوي مقياس ليكرت على بيان منهجي لإظهار موقف المستفتى تجاه البيان.¹³ في هذا المقياس يحتوي الاستبيان على ٥ خيارات للإجابة، وهي موافق جدا وموافق وشك ولا موافق ولا موافق جدا مع كل درجة على النحو التالي :

رقم	نتيجة الاستجابة	البديلة
١.	موافق جدا	٥
٢.	موافق	٤
٣.	متردد	٣
٤.	غير موافق	٢
٥.	غير موافق جدا	١

يتكون الاستبيان الخاص باستخدام وسائل التواصل الاجتماعي واتساب (WhatsApp) من ١٦ عنصرا مع المؤشرات التالية :

متغير	أبعاد	عناصر
وسائل التواصل الاجتماعي واتساب	التواصل	٢
	الخصائص	٦
	الفوائد	٨

¹³ Priyono, *Metode Penelitian Kuantitatif* (Sidoarjo: Zifatama Publishing, 2008), 96.

٣. طريقة التوثيق

التوثيق هو ملاحظة مكتوبة لمختلف الأنشطة أو الأحداث في الماضي^{١٤}. تستخدم هذه الطريقة للحصول على بيانات عن الهيكل التنظيمي، وحالة المعلمين، والموظفين، وحالة الطلاب، والمرافق والبنية التحتية في المدرسة. وكذلك الوثائق الأخرى المستخدمة لإكمال البيانات.

ح. طريقة تحليل البيانات

تحليل البيانات هو نشاط بعد جمع البيانات من جميع المستجيبين أو مصادر البيانات. تتم عملية تحليل البيانات من خلال تجميع البيانات بناءً على المتغيرات وأنواع المستجيبين، وتقديم البيانات لكل متغير قيد الدراسة، وإجراء العمليات الحسابية للإجابة على صياغة المشكلات واختبار الفرضيات.^{١٥} تقنيات تحليل البيانات المستخدمة في هذه الدراسة هي كما يلي:

١. اختبار سوي البيانات

الغرض من اختبار سوي البيانات هو تحديد ما إذا كان توزيع البحث سويًا أم لا. استخدمت الباحثة برنامج SPSS مع

¹⁴ Syahrum dan Salim, *Metodologi Penelitian Kuantitatif* (Bandung: Citapustaka, 2012), 146.

¹⁵ Sugiyono, *Metode Penelitian Pendidikan Pendekatan Kuantitatif, Kualitatif dan R&D* (Bandung: Alfabeta, 2016), ٢٠٧.

صيغة *Kolmogorov-Smirnov*. يتم الرجوع إلى نتائج الحساب في جدول معدل الخطأ بنسبة ٥ % إذا كانت نتيجة الحساب أكبر من مستوى الخطأ ٥ % ($\text{sig} < ٠,٠٥$)، يتم توزيع البيانات بشكل سوية.

٢. اختبار مستقيم البيانات

يتم إجراء اختبار مستقيم البيانات لتحديد ما إذا كان لكل متغير مستقل علاقة مباشرة مع المتغير التابع أم لا. البيانات الجيدة لها علاقة مباشرة بين المتغير المستقل (X) والمتغير التابع (Y). في هذا البحث استخدمت الباحثة جدول *Anova* لاختبار المستقيم بين متغيرين، وكانت معايير هذا الاختبار على النحو التالي :

- أ. إذا كانت قيمة الانحراف المعنوي عن الخطية $< ٠,٠٥$ ، فهناك علاقة خطية بين المتغير المستقل والمتغير التابع.
- ب. إذا كانت قيمة الانحراف المعنوي عن الخطية $> ٠,٠٥$ ، فلا توجد علاقة خطية بين المتغير المستقل والمتغير التابع.

٣. اختبار الانحدار الخطي البسيط

لاختبار الفرضية استخدم الباحثة تحليل الانحدار الخطي البسيط. صيغة الانحدار الخطي البسيطة:

$$Y = a + bX$$

معلومة :

Y : متغير مستقل

X : متغير تابع

a : ثابت

b : معامل الانحدار

٤. اختبار الفرضيات

في هذا البحث، استخدمت الباحثة اختبار T لتحديد ما إذا كان انحدار المتغير المستقل قد أثر بشكل جزئي على المتغير التابع. معايير الاختبار هي كما يلي :

أ. إذا كان قيمة t عدد $t >$ جدول ، فسيتم رفض H_0 أو قبول H_a . هذا يعني أن المتغير المستقل جزئيًا له تأثير على المتغير التابع.

ب. إذا كان قيمة t عدد $t <$ جدول ، فسيتم قبول H_0 أو رفض H_a . هذا يعني أن المتغير المستقل جزئيًا ليس له تأثير على المتغير التابع.